

4- تعبر اللجنة التنفيذية عن تقديرها للجهود المبذولة من جانب اللجنة الرباعية الدولية والحرص على نجاح مساعيها من أجل الوصول إلى إطلاق العملية السياسية وفق الأسس التي احتواها بيانها الأخير، وفي المقدمة منها الإقرار بمرجعية العملية السياسية وخاصة الاعتراف الإسرائيلي بحدود عام 1967، ووقف جميع الانتهاكات والأعمال الاستفزازية خاصة الاستيطان واستمراره في جميع الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس.

5- تؤكد اللجنة التنفيذية على إعطاء قضية الأسرى الأولوية الدائمة، وعلى أهمية متابعة هذا الملف بما في ذلك العمل على إطلاق سراح أعداد جديدة من الأسرى وفي مقدمتهم ذوي الأحكام العالية، ودعوة الجهات الدولية المعنية ببذل أقصى الجهد من أجل إنجاز هذه الخطوة.

6- تؤكد اللجنة التنفيذية على ضرورة تحقيق تقدم فعلي في إنجاز المصالحة الوطنية والسير قدماً نحو إجراء انتخابات شاملة رئاسية وتشريعية ولعضوية المجلس الوطني، وبهدف توفير وحدة رؤياً سياسية لمواجهة استحقاقات المرحلة القادمة والمصاعب والتحديات المقبلة، وفي ظل الأزمات الإقليمية المتفاقمة.

وترى اللجنة التنفيذية أن إنهاء الانقسام الفلسطيني يساعد على إسقاط الذريعة التي استخدمت في مجلس الأمن الدولي من قبل بعض الأطراف للتشكيك في أهلية فلسطين لعضوية الأمم المتحدة.

7- تدين اللجنة التنفيذية استمرار احتجاز الأموال الفلسطينية من قبل الحكومة الإسرائيلية، وتعتبره عملاً من أعمال القرصنة، وتؤكد على ضرورة التوجه إلى جميع الهيئات الدولية بما فيها مجلس الأمن الدولي للإفراج عن أموال الشعب الفلسطيني.

وثيقة رقم 294 :

بيان صحفي لحركة حماس حول قرار هدم جسر باب المغاربة²⁹⁴

16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011

تعقيباً على عزم الاحتلال الصهيوني هدم جسر باب المغاربة خلال ثلاثين يوماً، صرّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس نحذّر الاحتلال الصهيوني من مغبة هذا العمل الإجرامي الذي يستهدف جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى، ونعده استهتاراً بمشاعر الأمة الإسلامية، وتعدياً صارخاً على المقدسات.

إنّ تنفيذ الاحتلال لهذا المخطط ستكون له عواقب وخيمة، فالمساس بجسر باب المغاربة انتهاك لحرمة المسجد الأقصى المبارك التي تمثّل خطأً أحمر لشعبنا وأمتنا.

إننا في حركة حماس إذ نحذر الاحتلال من المساس بالمسجد الأقصى فإننا ندعو شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية إلى هبة جماهيرية نصره للأقصى، كما ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك العاجل لمنع عدوان الاحتلال على المسجد الأقصى.

المكتب الإعلامي

الأربعاء 20 ذي الحجة 1432هـ

الموافق 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011م

وثيقة رقم 295 :

كلمة محمود عباس في ذكرى وفاة الرئيس ياسر عرفات حول مطالبات الولايات المتحدة بدور متوازن في عملية التسوية السلمية²⁹⁵ [مقتطفات]

16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوات والأخوة الأعزاء

يا أبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نلتقي اليوم في الذكرى الثالثة والعشرين لإعلان الاستقلال الفلسطيني، ولنحيي الذكرى السابعة لرحيل شهيدنا الخالد ياسر عرفات، مفجر ثورتنا وقائد مسيرتنا ورمز قضيتنا، نستعيد ذكراه وفي القلب غصة لفراق وقع قبل أن تكتحل عينا الشهيد الخالد بهمراً القدس وقد نالت الحرية وقد تزينت بأعلام فلسطين ترفرف على أسوارها ومساجدها وكنائسها عاصمة أبدية لدولة فلسطين مستقلة كاملة السيادة.

نسترجع مآثره وفي القلب إكبار وافتخار لسيرة ومسيرة القائد الكبير الذي عاش واستشهد مسكوناً بحلم الهوية والحرية والاستقلال نذر حياته لقضية شعبه فتنقل في ميادين الكفاح من ساحة إلى ساحة، زواج بين البندقية وغصن الزيتون، ومثلما كان محارباً لا تلين له قناة كان أيضاً مفاوضاً صلباً ومدافعاً عنيداً عن حق الشعب الفلسطيني في الحياة الحرة الكريمة في دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

تحت قيادته تعمقلت فتح وحازت عن جدارة على قيادة النضال الوطني الفلسطيني، وفي ظل زعامته؛ نمت منظمة التحرير الفلسطينية، واتسعت قواعدها الشعبية، وتعاضم دورها السياسي لتصبح الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ووطنه المعنوي، وتحت رئاسته بنيت مؤسسات الدولة الفلسطينية ووضعت الأسس لاقتصاد وتنمية وازدهار وحكم رشيد.

لقد كان رحيله بمثابة الفاجعة على المستوى الوجداني، وكان يمكن في تلك الظروف الصعبة قبل سبعة أعوام أن يشكل انتكاسة خطيرة في عملنا الوطني لولا ما تركه فينا الراحل الكبير من التزام